[341] فصالحوا على الجزية. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله، والذي نفسي بيده، لو لا عنوني ما حال عليهم الحول وبحضرتهم (1) منهم بشر، ولأهلك ا الظالمين. [681] عبد ا بن صالح البصري، باسناده، عن الحسن البصري، قال: جاء اسقفا نجران إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وعرض عليهما الإسلام. فقالا: إنا قد أسلمنا قبلك. فقال لهما رسول ا صلى ا عليه وآله: يبعد كما عن السلام ثلاث: عبادة الصليب. وأكل لحم الخنزير. وقولكما إن عزوجل ولدا " (2). فقال له أحدهما (3): فمن أبو عيسى ؟ فسكت رسول ا صلى ا عليه وآله - وكان لا يعجل حتى يكون ربه عزوجل هو الذي يأمره - فأنزل ا عزوجل " إن مثل عيسى عند ا كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة ا على الكاذبين " (4). فدعاهما رسول ا صلى ا عليه وآله إلى المبارزة للدعاء، وأخذ بيد علي

_____ (1) هكذا صححناه، وفي الاصل: بخضر. (2) وفي شواهد التنزيل ص 122: حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير. (3) وفي نسخة الاصل: احداهما. (4) آل عمران: 59 - 61. [*] _____